14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 19 ديسمبر 2009 م - العدد (14673) السنة الحادية و الأربعون

رئيس الجمهورية في لقاء أجرته معه قناة(دبي الرياضية) :

قادرون على استضافة خليجي (20) وماهذه إلا إرهاصات وفقاقيع لا تؤثر على الإطلاق

استعدادات الملاعب والفنادق والجوانب الأمنية تسير بشكل جيد وما تسمعونه هو «طماش» إعلامي

صنعاء/ سبأ:

أكـد فخامــة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بأن اليمن ســتكون جاهزة لاســتضافة بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 20» المقرر إقامتها في نوفمبر 2010 بمحافظتي عدن وأبين .

وقال فخامته في لقاء أجرته معه قناة دبي الرياضية : «إن العمل جار على قد وساق في استكمال البنية الرياضية التحتية من المنشــآت والملاعــب والبنى التحتية الخدمية والفندقية التي ســتكون جاهزة في موعدها»، مؤكدا بأن كافة الجهات المعنية والســلطة المركزية والمحلية تعمل بتناغم وتنســيق بينها بهدف نجاح هذه البطولة وأن تكون هذه الاستضافة لائقة بهذا الحدث الخليجي الرياضي الكبير.

وأضاف: « نحن ســعداء بهذه الإســتضافة ،واليمنيون كرماء ويرحبون ترحيبا حارا، شبابهم وشيبانهم وأطفالهم ونســاءهم يرحبون باشــقائهم فــي مجلس التعــاون الخليجي، وأن يكونــوا معهم في عدن العاصمة الاقتصادية التي ارتفع فيها علم الجمهورية اليمنية خفاقا في الثاني والعشــرين من مايو بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن، فهذا إنجاز تاريخي ومفخرة لليمنيين ولكل دول الجوار».

وفيما يلي نص الحوار :-

الأصوات النشاز تبرز من وقت إلى آخر مدعية أنها تستطيع أن تفشل خليجي (20)

في بلد ديمقراطي مثل بلادنا كل واحد يفرز سمومه على هواه وهذه من مساوئ الديمقراطية

اليمن ستقدم تسهيلات كاملة بمنشآتها الرياضية والفندقية كي يستمتع كل من سيحضر البطولة

اليمنيون كرماء ويرحبون ترحيبا حارا بأشقائهم في مجلس التعاون الخليجي

مشــاهدينا متابعينا في كل أرجاء الكرة الأرضية وأينما تصل شاشــة دبــي الرياضية أسعد الله أوقاتكم في هــذه اللحظــات أتواجد هنا في الجمهورية اليمنية ويسعدني ويشرفني بالتأكيد أن استضيف في هذه اللحظات فخامــة الرئيس اليمني علــي عبدالله صالح للحديث بشــكل مســتفيض عن اســتضافة الجمهورية اليمنية لبطولــة خليجي 20 في النسخة العشرين.

القناة : فخامة الرئيس، ســعيد بالتواصل معك وسعيد بلقائي معك وفي شاشــة قناة دبــي الرياضية نقول لــك أيضا كل عــام وأنت طيب بمناســبة الســنة الهجرية الجديدة، وحديث الكل في الفترة الأخيرة عن بطولة كأس الخليج في نسختها العشرين واستضافة الجمهورية اليمنية لهذه البطولة ، حبــذا لو تحدثنا عن هذه البطولة وخاصة أنها تقام لأول مرة في اليمن ؟

رئيس الجمهورية: أولا نحن نرحب بكم ونحن سعداء باستضافة خليجــي 20 فــي العاصمــة الاقتصادية عــدن ومحافظة أبيــن وهناك اســتعدادات جيدة تجــري على قدم وســاق من قبل الســلطة المركزية والســلطة المحلية بهدف أن تكون هذه الاســتضافة تليــق بهذا الحدث الخليجــي الرياضي الكبير ونحن ســعداء بهذه الاســتضافة، ومن حيث استعدادات الملاعب والفنادق والجوانب الأمنية فكلها تسير بشكل جيد ولا يؤثر عليها أي مؤثر وما تســمعونه هو «طماش» تستطيع أن تقول عنه طماش إعلامي من وقت إلى آخر عبر الانترنت أو عبر أي قناة فضائية أو عبر أي صحيفة، فهذه عناصر مرتــدة وخارجة على النظام والقانون ولا تشــكل أي ثقل أو تأثير على بطولة خليجي 20 فالاستعدادات تسير بالتعاون بين كل الجهات المعنية ومن قبل السلطة المركزية والسلطة المحلية والأجهــزة الأمنية ونحن هنا نعمل في حســباننا لكل هذا، وما نســمعه عبارة عن أصوات نشــاز من وقت إلى آخر تبرز كي تظهر على المسرح السياسي مدعية أنها تستطيع أن تفشل خليجي عشرين.

ونحن نؤكد بكل الأحوال وفي كل الأوقات بأن أي قوة لن تســتطيع أن تؤثر على استضافة اليمن لخليجي 20، واليمنيون كرماء ويرحبون ترحيبا حارا شبابهم وشــيبانهم وأطفالهم ونســاءهم يرحبون باشقائهم في مجلس التعاون الخليجي وان يكونوا معهم في عدن العاصمة الإقتصادية التي ارتفع فيها علم الجمهورية اليمنية خفاقاً في الثاني والعشرين من مايو بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن، فهذا انجاز تاريخي ومفخرة لليمنيين ولكل دول الجوار، فنحــن أيضا نرحب بالجميع ولا قلق من أي إرهاصات تحدث من وقت لآخر مــن قبل الخارجين على النظام أو هؤلاء النشــاز، ففي كل مجتمــع توجد أصوات نشــاز حتى في الــدول المتقدمة الدول العظمى توجد اشــكاليات، ولايوجد أي بلد لايعاني من مشــكلة، هناك مشكلة اقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية ومشاكل أمنية أيضا ، وهناك مشــاكل في باكستان ومشاكل في الشام في لبنان في سوريا مشاكل موجودة ومتعددة، إرهاب موجود في موسكو أخرها القطار الذي تعرض للتفجير فهذا لا يؤثر علينا من الناحية النفسية وعلى أي مواطن يمني أو خليجي .

القنــاة : ولكــن فخامة الرئيس يمكــن حتى على مســتوى القنوات السياسية يذكر أن اليمن تعيش حالة حرب ؟

رئيــس الجمهورية: لاجديــد نحن نعيش حالة حرب ونســتضيف خليجي 20 آمنين مطمئنين ونحن نعمل في عدة مسارات، مسار مقارعة تنظيم القاعدة ومســار محاربة الحوثيين الخارجيــن المرتدين، وأيضا الدعوات النشاز التي تدعو إلى إعادة الوطن إلى ماقبل 22 مايو 1990م ونحن على ثقة بانفسنا وبنظامنا السياسي وبشعبنا وبجيشنا وبقواتنا وبالتفاف الشعب بأن هذه الأصوات النشاز لاتؤثر على شيء.

القنــاة : هذه الأصوات لا تؤثر ولكن في حال أن هذه الحرب لاســمح الله امتدت وأحدثت توتراً كبيراً، خاصة وان الوقت المتبقي لموعد بطولة كاس الخليج فترة طويلة، إذا رأيتم أن الحرب هذه ستشــكل خطراً على البطولة هل انتم مستعدون لتأجيلها أو نقلها ؟

رئيــس الجمهورية : لا.. لا، اولا المســافة مــن المنطقة التي فيها حرب حوالي 600 كيلومتر .

القناة : بعيدة ؟

رئيــس الجمهورية : نعــم، بعيدة 600 كيلومتــر هي في أقصى الشمال والبطولة ستقام في أقصى الجنوب، فهذا لا يؤثر على الاستضافة وانا على تواصل يومي أخرها قبل ساعتين من الان تواصلت مع السلطة المحلية الذين أفادوا بأن نســبة الانجاز جيدة وصلت أكثر من خمســين في المئة.

القناة : على مستوى المنشآت ؟

رئيــس الجمهورية: على كل المســتويات بل بعض المســتويات وصلت مئــة في المئة وثمانين في المئة لكن بعض المنشــآت يشــكل نســبة الإنجاز فيها من 45 إلى 50 في المئة والعمل فيها يســير بشكل جيد ولايوجد اي شيء يعيق الانجاز .

القناة : نتمنى هذا الشيء ولكن ؟

رئيس الجمهورية : اطمئنوا .

القنــاة : ولكــن أيضاً فخامة الرئيــس أنت قلت إن البطولة ســتكون فــي عــدن وأبين حيــث ظهرت بعــض التهديــدات عن طريق الشــبكة العنكبوتيــة الانترنت تهدد إقامة البطولة، هــل أخذتم هذه التهديدات بعين الاعتبار؟

رئيــس الجمهورية : نأخذها بعين الاعتبار وعاملين حسابنا لكل شيء، وليس من المعقول ان تُقدم دولة على اســتضافة مثل هذه البطولة لدول مجلس التعاون الخليجي وتعرف أن الأمن مهدد، ستعتذر من البداية، اذا عرفنا بوجود مشكلة سنعتذر ونقول سنستضيفها في وقت لاحق لكننا قادرون على استضافتها وما هذه الا ارهاصات وفقاقيع لا تؤثر على الإطلاق.

القناة : تردد في الفترة الأخيرة أن البطولة بين إقامتها في اليمن وإقامتها في مملكة البحرين أو في اي دولة ؟

رئيــس الجمهورية : لا مشــكلة لدينا انهــا تقام، لكننا اســتضفناها استضفناها وعاملين حسابنا منذ اتخذنا قرار الاستضافة، اننا على استعداد تام لوضع كل الترتيبات التي تحافظ على سلامة وامن ونجاح هذه البطولة الخليجية .

القنــاة : فخامة الرئيس، هناك هجمة شرســة علــى إقامة البطولة في اليمن ونحن نســتغرب ذلك لأن اليمن وكما نرى من خلال تواجدنا فيها منذ أســبوع تقريبا أعددنا كثيراً من التقارير ورأينا أنها بلد الأمن فيها مســتتب وكل شيء ؟

رئيس الجمهورية : وباســتطاعتك أن تتحرك بالسيارة إلى أبين وإلى عدن وسترى وتقابل المواطنين .

القناة : ولكن ما هو تعقيب فخامتك على الهجمة الشرسة على اليمن؟

رئيس الجمهورية: أنــا احلل لك ذلك ، في بلد ديمقراطي مثل بلادنا كل واحد يفرز ســمومه على هواه وهذه من مســاوئ الديمقراطية، ونحن نقول أن في الديمقراطيــة مميزات ايجابية مثل ظهور ما هو تحت الطاولة إلى فوقها بما في ذلك ما يفرز من ســموم واحقاد فهذا شــيئ طبيعي في البلدان الديمقراطية ولكن في نهاية الامر كل اليمنيين حريصون حتى هؤلاء الذين لا يعجبهم العجب على امن واستقرار الوطن .

القناة : إذن نحن نرد للاخوان الذين يتساءلون عن هل ستقام ام لن تقام بتأكيد من فخامتك بان البطولة ستقام في الجمهورية اليمنية ؟

رئيس الجمهورية : قائمة على قدم وساق ولا تراجع في ذلك.

القناة : ولا تراجع ؟

رئيس الجمهورية : أبداً .

القناة : إلا في حال أن شفتوا أن الخط الأمني بيسبب خطراً ؟

رئيس الجمهورية : ضامنون الجانب الأمني ومأمن وعاملون حسابنا اطمئن .

القناة : سعيدون بالتأكيد نحن بهذه الاستضافة وفخورون بها، فخامة الرئيس ننتقــل إلى جانب آخر، انا أعرف أنك رجل رياضي وفارس متابع حتى لمجال كرة القدم ومادامت هذه النسخة الأولى للبطولة في اليمن اعتقد أن اهتماما مباشرا من جانبك ستوليه للمنتخب الوطني كي يحقق انجازاً ؟

رئيس الجمهورية : أتمنى أن يكون منتخبنا من أفضل المنتخبات وأنا أتعامل بروح رياضية ولســت متعصبا بحيث يجب أن يكون منتخبنا الوطنــي هو نجم الملعب ولافرق أن يكون المنتخب اليمني أو الإماراتي أو الســعودي أو غيرها الأفضــل في الملعب هــي روح رياضية بدلاً من التشــنج والتعصب، والرياضة هي متعة وســلام وليــس كما حدث بين اخواننــا في مصر والجزائر من توتر فالرياضة لغة حضارية لاينبغي ان يكون فيها توتر .

القناة : لا يجب التعصب المفروض أن تكون هي سبيل التواصل ؟

رئيس الجمهورية : لايعني اننا حين نستضيف خليجي 20 يجب أن نفوز بالبطولة فمن الممكن أن يفوز بها المنتخب الاماراتي أو السعودي أو أي منتخب أخر .

القناة : من خلال متابعتك لاستعدادات الاستضافة ما هو الجديد الذي ستقدمه اليمن في هذه البطولة ؟

رئيــس الجمهورية : اليمن ســتقدم تســهيلات كاملة بمنشــآتها الرياضية والفندقية كي يستمتع كل من سيحضر البطولة بأنواع السياحة في اليمن كالسياحة على البحر، السياحة الصحراوية ، السياحة الجبلية ليتعرفوا على طبيعة اليمن لان كثيراً من اشقائنا في دول مجلس التعاون يعرفون بعض الدول الأوروبية أكثر مما يعرفون جيرانهم، ونحن نحبذ أن يعرفوا جيرانهم قبل أن يعرفوا الآخرين .

القنــاة : فخامة الرئيس ، انــا تقريبا حصلت علــى كل ما أريده من توضيحات منك ولكن أريد أن اســألك ســؤالاً اخير ، مــن تتوقع أن يفوز ببطولة خليجي 20؟

رئيس الجمهورية : سبق وقلت لك وأقول لك مرة ثانية من يفوز بالبطولة سأبارك له واسلم له الكاس واهنيه .

القناة : على العموم وانا ايضا أشكر فخامتك على هذه الاستضافة وان شــاء الله تنجح اليمن باســتضافة بطولة الخليج في النسخة العشرين وتكون بطولة مميزة مثل ما انتم وشاكر لك كل الشكر فخامة الرئيس الله يبارك فيك شكرا لك .

الأعيادالوطنية:

انتصارات متجددة على طريق بناء المجتمع الجديد